



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

الصف السادس الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

الدراسات الإسلامية - الصف السادس - المرحلة الابتدائية - غير

مجزأ. / المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ.

٢٦١ ص : ٢١ × ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٦٦ / ١٤٤٦

ردمك : ١ - ٢٢ - ٨٥٢٧ - ٦٠٢ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثنائية وداعمة على "منصة عين الإثنائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يُجَدِّد للطالب السور المقررة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرد بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسير**، وفيه يتعرّف الطالب على الشرائع النبوية، ويتعلّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتحلّى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

- أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.
- ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلّم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب/ الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى. والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنّةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه



الفهرس

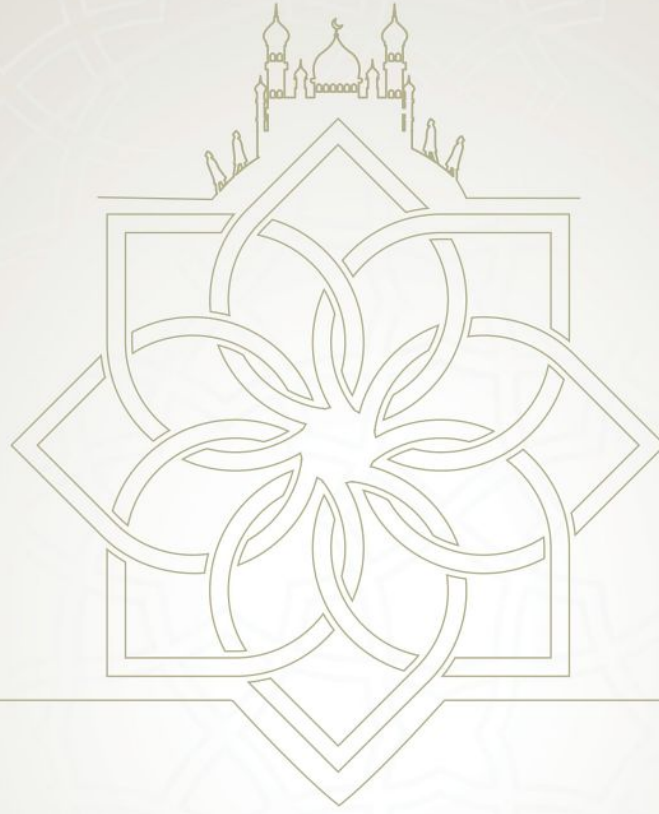


| | |
|-----|------------------------|
| ٦ | مقرر القرآن الكريم |
| ٩ | الجزء الأول من المقرر |
| ١٤ | التوحيد |
| ٤٧ | الحديث والسيرة |
| ٩٧ | الفقه |
| ١٣٧ | الجزء الثاني من المقرر |
| ١٤٢ | التوحيد |
| ١٧٩ | الحديث والسيرة |
| ٢٢٩ | الفقه |



مُقَرَّرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دَرَاةٍ مَقْرَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تِلَاوَةِ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ تِلَاوَةً مَجُودَةً.
- حَفْظَ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ حَفْظًا مُتَقَنًا.
- التَّأَدُّبَ بِأَدَابِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالِاسْتِمَاعِ لَهُ.



خطة مُقرّر القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام



خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجاً مُغايراً لمنهج
التعليم الحكومي





الجزء الثاني من المقرّر



وزارة التعليم
Ministry of Education
1025 - 1447

التوحيد

اليوم الآخر

الدرس الأول: الإيمان باليوم الآخر ١٤٤

الدرس الثاني: الجنة والنار ١٤٦

الوحدة الأولى

حقوق الرسول ﷺ

الدرس الثالث: حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها ١٥٢

الوحدة الثانية

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته

الدرس الرابع: حقوق أهل بيت النبي ﷺ ١٥٨

الدرس الخامس: حقوق زوجات النبي ﷺ ١٦٠

الوحدة الثالثة

حقوق الصحابة والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

الدرس السادس: حقوق الصحابة رضي الله عنهم ١٦٦

الدرس السابع: حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ١٦٩

الوحدة الرابعة





الدرس الثامن: الواجب لولي الأمر ١٧٦



التَّوْحِيدُ





الوَحْدَةُ الْأُولَى

الْيَوْمُ الْآخِرُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (الإيمان باليوم الآخر).
- توضيح حكم الإيمان باليوم الآخر.
- تحديد ما يشمله الإيمان باليوم الآخر.
- تلخيص نتائج الإيمان باليوم الآخر.
- توضيح المراد بكلٍ من (الجنة)، (النار).
- بيان أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة.
- ذكر حكم الشهادة لأحدٍ بدخول الجنة أو النار.
- ذكر أسماء بعض الصحابة الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة.





الإيمان باليوم الآخر

الدرس
الأول

المراد بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

? نشاط

- ١- الإيمان بالله.
- ٢- الإيمان بالملائكة.
- ٣- الإيمان بالكتب.
- ٤- الإيمان بالرسول.
- ٥- الإيمان باليوم الآخر.
- ٦- الإيمان بالقدر خيره وشره.

أعدّ أركان الإيمان الستة.

حكم الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر فريضة، وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (١).
- ولما سأل جبريل ﷺ النبي ﷺ فقال: « فأخبرني عن الإيمان؟ قال ﷺ: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره » (٢).

حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كُفْرٌ مُخْرَجٌ من دين الإسلام، قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِمَا عَلَّمْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (٣).

(١) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨).

(٣) سورة التغابن، الآية: ٧.

ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر: جميع ما ورد في نصوص القرآن والسنة مما يكون بعد الموت.

نتائج الإيمان باليوم الآخر

للإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجميلة، منها:

❖ إخلاص العبودية لله، والافتداء برسوله ﷺ، قال الله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).

❖ الاستعداد للآخرة، بالزيادة من عمل الصالحات، واجتناب السيئات، قال الله تعالى:

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾﴾^(٢).

❖ الفوز برضا الله وجنته، والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجْرَكَ يَوْمَ أُلْفَيْكُم مِّن زُجْرٍ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾^(٣).

التقويم

الإجابات في الصفحة التالية

- ١ ما المراد باليوم الآخر؟
- ٢ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما الدليل؟
- ٣ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ وما الدليل؟
- ٤ أخص نتائج الإيمان باليوم الآخر.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(٢) سورة النازعات، الآيات: ٣٧-٤١.

التقويم

١ ما المراد باليوم الآخر؟

الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

٢ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما الدليل؟

الإيمان به فريضة ، وهو أحد أركان الإيمان الستة. الدليل : قال الله تعالى في وصف المؤمنين : (وبالآخرة هم يوقنون).

٣ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ وما الدليل؟

إنكار اليوم الآخر كفر مخرج من دين الإسلام ، قال الله تعالى : (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ).

٤ أَلْخَصَّ نَتَائِجَ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.

- ١- إخلاص العبودية لله ، والافتداء برسوله ﷺ.
- ٢- الاستعداد للآخرة بالزيادة من عمل الصالحات واجتناب السيئات.
- ٣- الفوز برضا الله وجنته ، والنجاة من سخطه وناره.



الجنة والنار

الدرس
الثاني

الجنة

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين .

مكانها: في أعلى عليين^(١)، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَرِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾^(٢).

أهلها: كل مؤمن تقي، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾^(٣).

نشاط ١

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

- ١- طاعة الله ورسوله.
- ٢- اداء الصلوات المفروضة.
- ٣- طاعة الوالدين.
- ٤- الإيمان بالله والعمل الصالح.
- ٥- الإصلاح بين الناس.

أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة رؤية الله تعالى، والدليل قوله سبحانه: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾^(٤)، وقول رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون^(٥) في رؤيته»^(٦).

(٤) سورة القيامة، الآيات: ٢٢-٢٣.

(٥) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيته ولا يلحقكم ضم ولا مشقة.

(٦) أخرجه البخاري (٧٤٣٤)، ومسلم (٦٣٣).

(١) عليين: أعلى الأماكن وأوسعها.

(٢) سورة المطففين، الآية: ١٨.

(٣) سورة القلم، الآية: ٣٤.

النار

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعصاة الجن والإنس .

مكانها: أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ (١)

أهلها: عصاة الجن والإنس، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۗ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ (٢).

نشاط ٢

- ١- الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ.
 - ٢- الكُفْرُ بِاللَّهِ تَعَالَى.
 - ٣- القَتْلُ عَمْدًا.
 - ٤- التَّكْذِيبُ بِآيَاتِ اللَّهِ.
 - ٥- الرِّيَاءُ.
- أُتَعَاوَنُ مَعَ مَجْمُوعَتِي فِي ذِكْرِ خَمْسَةِ سَبَابٍ لِدُخُولِ النَّارِ.

الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» (٣).

(١) سورة المطففين، الآية: ٧.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٩.

(٣) أخرجه البخاري (٧٤٨٧).

المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

1. أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

2. عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

3. عثمان بن عفان رضي الله عنه.

4. علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

5. طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.

6. الزبير بن العوام رضي الله عنه.

7. سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

8. سعيد بن زيد رضي الله عنه.

9. عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

10. أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

ومن المشهد لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «الحسن

والحسين سيديا شباب أهل الجنة»^(١).

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٦٨).



نشاط ٣

كيف أقتدي بالعشرة المبشرين بالجنة؟

أحرص على اتباعهم والعمل بعملهم فقد كانوا يبحثون
عن أفضل الأعمال وأحبها إلى الله ليعملوا بها.

المشهد لهم بالنار

ممن شهد لهم بالنار:

- ١- أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عم النبي ﷺ.
- ٢- أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.
- ٣- عمرو بن لحي الخزاعي الذي أحضر الأصنام إلى جزيرة العرب.

التقويم

- ١- ما المراد بالجنة؟ **الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين.**
- ٢- ما المراد بالنار؟ **الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعصاة الجن والإنس.**
- ٣- من أهل الجنة؟ **أهل الجنة : كل مؤمن تقي ، قال الله تعالى : (إِنَّ الْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ).**
- ٤- من أهل النار؟ **أهل النار : عصاة الجن والإنس ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾.**
- ٥- أعدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.

- ١- أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ٢- عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٣- عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ٤- علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ٥- طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
- ٦- الزبير بن العوام رضي الله عنه.
- ٧- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- ٨- سعيد بن زيد رضي الله عنه.
- ٩- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
- ١٠- أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.



الوَحْدَةُ الثَّانِيَّة

حقوق الرسول ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح أهم حقوق الرسول ﷺ.
- بيان النتائج المترتبة على القيام بحقوق الرسول ﷺ.



الدرس الثالث حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها

حقوق المصطفى ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، من أهمها:

❶ الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، وأنه سيد المرسلين وأفضلهم، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (١).

❷ الإيمان بأنه خاتم النبيين، لا نبي بعده، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (٢).

❸ توقيره وإجلاله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٣) ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٤).

❹ محبته ﷺ وتقديم محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين » (٥).

❺ تصديقه فيما أخبر، واتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا نعبد الله إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ، قال جل وعلا: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (٦).

(٥) أخرجه البخاري (١٥).

(٦) سورة الحشر، الآية: ٧.

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآيات: ٨ - ٩.

(٤) أي: لا يكمل إيمانه.

٦ الصلاة والسلام عليه ولاسيما عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

٧ العمل بسنته وهدية ﷺ.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر ثلاثة أمثلة على أخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقه فيها.

١ إخباره عن حادثة الإسراء والمعراج.

٢ إخباره عن أوصاف الملائكة ورؤيته لجبريل.

٣ إخباره عن علامات الساعة.

نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكر علامات تدل على صدق محبته ﷺ.

١ طاعة النبي وإتباع أوامره واجتناب نواهيه.

٢ الاقتداء به والتمسك بسنته ﷺ.

٣ الشوق للقاء رسول الله ﷺ ورؤيته.

المسلمُ يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتأسي به وتطبيق سنته، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَذِكْرٍ﴾ (١). ومن طبَّق سنته نال السعادة في الدارين.

النتائج المترتبة على القيام بحقوق المصطفى ﷺ

١ أنها سبب للفلاح في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢).

٢ أنها سبب لمحبة الله تعالى لعبده ومغفرة ذنوبه، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٣).

٣ حصول السعادة والطمأنينة والتوفيق في الدنيا والآخرة.

٤ مرافقة الرسول في الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (٤).

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٤) سورة النساء، الآية: ٦٩.

(١) سورة الاحزاب، الآية: ٢١.

(٢) سورة الاعراف، الآية: ١٥٧.

نشاط ٣

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والافتداء به، أمثل على ذلك في الأحوال التالية: موقع مادتي

١ عند البدء في الطعام والشراب: التسمية.

٢ عند الفراغ من الطعام والشراب: حمد الله وشكره.

٣ عند النوم: قراءة أذكار ما قبل النوم.

٤ عند الاستيقاظ من النوم: قراءة ذكر الاستيقاظ من النوم.

٥ عند الصباح: قول أذكار الصباح.

٦ عند المساء: قول أذكار المساء.

٧ عند السفر: قول دعاء السفر.

التقويم

١ لمن أُرْسِلَ الرسول ﷺ؟ وما الدليل؟

أُرْسِلَ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، لِلْعَالَمِينَ جَمِيعاً.
وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا).

٢ أذكر دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.

قال الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).

٣ ما معنى خاتم النبيين؟

أي أنه آخر الأنبياء وأنه لا نبي بعده.

٤ أذكر اثنين من حقوق النبي ﷺ.

- ١- الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، وأنه سيد المرسلين وأفضلهم.
- ٢- الإيمان بأنه خاتم النبيين لا نبي بعده.



الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

صَلَّى اللهُ
وَسَلَّمَ

حقوق أهل بيت النبي وزوجاته

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المُراد بـ (أهل بيت النبي ﷺ).
- بيان فضل أهل بيت النبي ﷺ وحقوقهم.
- بيان فضائل زوجات النبي ﷺ وحقوقهن.
- توضيح الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ.





الدرس الرابع حقوق أهل بيت النبي ﷺ

المراد بأهل بيت النبي ﷺ

هم أقارب الرسول ﷺ .

وهم:

1️⃣ زوجاته وأبنائه وبناته .

2️⃣ آل علي بن أبي طالب، وآل عقيل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب،

وآل عباس بن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رضي الله عنهم أجمعين .



فضلهم

1️⃣ أهل بيت النبي ﷺ لهم فضل كبير، ومكانة عالية، منها:

2️⃣ أن نصوص الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة جاءت تؤكد مكانتهم وفضلهم .

3️⃣ قرابتهم من النبي ﷺ واتصالهم بنسبه الشريف .

4️⃣ أن النبي ﷺ أوصى بهم وبالقيام بحقوقهم .

حقوق أهل بيت النبي ﷺ

أهل بيت النبي ﷺ لهم حقوق، منها:

1 الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه، قال ﷺ: «إن الله اصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» (١).

2 محبتهم ومودتهم وإكرامهم عملاً بوصية النبي ﷺ فيهم بقوله: «أذكركم الله في أهل بيتي، قالها ثلاثاً» (٢).

الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ

من عقيدة أهل السنة والجماعة: محبة أهل بيت النبي ﷺ، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلو فيهم، ولا جفاء، بشرط كونهم متبعين للسنة، مستقيمين على دين الإسلام، كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وبنيه رضي عنهم أجمعين.

أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت؛ كأبي لهب، ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول ﷺ وحدها لا تنفعه ما لم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال ﷺ: «ومن بطأ به عمله (٣) لم يسرع به نسبه» (٤).

التقويم

هم أقارب الرسول ﷺ، وهم زوجاته، أبناؤه وبناته، آل علي آل عقيل، آل جعفر، آل عباس، بنو الحارث بن عبد المطلب.

1 من المراد بأهل بيت النبي ﷺ؟

2 ما حقوق أهل بيت النبي ﷺ؟

1- الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه. 2- محبتهم ومودتهم وإكرامهم.

3 ما الواجب نحو أهل بيت النبي ﷺ؟

محبتهم واحترامهم وإكرامهم من غير غلو فيهم ولا جفاء، بشرط كونهم متبعين للسنة مستقيمين على دين الإسلام، أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت.



حقوق زوجات النبي ﷺ

الدرس الخامس

فضائل زوجات النبي ﷺ

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

١ أن الله اختارهن زوجات للنبي ﷺ، وأمهات للمؤمنين، في المحبة، والاحترام، والتوقير، والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجَهُمْ أَطَهَّرَهُمْ﴾ (١).

٢ أن الله شرفهن وأعلى منزلتهن، قال الله تعالى: ﴿يُنْسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (٢).

٣ أن الله يؤتيهن على عملهن الصالح أجرهن مرتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ خَيْرًا فَلِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَعَمَلًا صَالِحًا نُوَفِّئُهَا أَجْرًا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (٣).

٤ أن الله أنعم عليهن بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيوتهن، قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا بُدِّلَ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (٤).

حقوق زوجات النبي ﷺ

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

١ محبتهن؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ لأئمة.

١٧ التَّزْوِجُ عَنْهُمْ؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهن: (رضي الله عنها).

١٨ الذَّبُّ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ، إِيمَانًا بَطْهَرَهُمْ، وَصَوْنًا لِسِيرَتِهِمْ، وَقِيَامًا بِحَقِّهِمْ، وَدِفَاعًا عَنِ

الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْأَذَى.

زوجات النبي ﷺ

١ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. أوَّلُ زوجاتِ النَّبِيِّ ﷺ.
- ب. أوَّلُ من آمن برسالة النَّبِيِّ ﷺ.
- ج. آزرَتِ النَّبِيَّ ﷺ ونصرته.
- د. أنجبت جميع أولاد النَّبِيِّ ﷺ إلا إبراهيم رضي الله عنه فإن أمه مارية القبطية رضي الله عنها.
- هـ. قال جبريل عليه السلام للنبي ﷺ: (فاقرأ عليها السلام من ربِّها ومِنِّي، وبشَّرها ببيتٍ في

الجنة من قصب^(١)، لا صخب فيه^(٢) ولا نصب^(٣)). (٤)

(٣) لا نصب: لا تعب فيه.

(١) بيت من قصب: بيت من الجواهر واللؤلؤ.

(٤) أخرجه البخاري (٣٨٢٠)، ومسلم (٢٤٣٢).

(٢) لا صخب: لا ضجيج فيه ولا أصوات مختلطة.

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. كانت هي وأبوها رضي الله عنهما أحبَّ الناس إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.
- ب. من أكثر الصحابة علمًا وفقهًا ورواية للحديث رضي الله عنها.
- ج. كان الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن أمور الدين.
- د. برأها الله في كتابه العزيز من افتراء المنافقين.

حفصة بنت عمر رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. كانت كثيرة الصيام والقيام.
- ب. حَفِظَ الصحابة رضي الله عنهم عندها المصحف حينما جمعه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ج. روت عددًا من الأحاديث عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

زينب بنت خزيمة رضي الله عنها

سودة بنت زمعة رضي الله عنها

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها

صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

نشاط؟

أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النبي ﷺ.

- ١ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها
- ٢ عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها
- ٣ حفصة بنت عمر رضي الله عنها
- ٤ سودة بنت زمعة رضي الله عنها
- ٥ زينب بنت خزيمة رضي الله عنها
- ٦ أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها
- ٧ زينب بنت جحش رضي الله عنها
- ٨ جويرية بنت الحارث رضي الله عنها
- ٩ صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها
- ١٠ أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها
- ١١ ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

التقويم

١ ما حقوق زوجات الرسول ﷺ؟

١- محبتهم؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ لامته.

٢- الترضي عنهن؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهن: (رضي الله عنها).
٣- الذب عن أعراضهن، إيمانا بطهرهن، وصوناً لسيرتهن، وقياماً بحقهن، ودفاعاً عن الرسول ﷺ من الأذى.

٢ أذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

١- أول زوجات النبي ﷺ.

٢- أول من آمن برسالة النبي ﷺ.

٣- آزرته النبي ﷺ ونصرته.

٤- أنجبت جميع أولاد النبي ﷺ إلا إبراهيم رضي الله عنه
فإن أمه مارية القبطية رضي الله عنها.

٣ أذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

- ١- كانت هي وأبوها رضي الله عنهما أحب الناس إلى النبي ﷺ .
- ٢- من أكثر الصحابة علماً وفقها ورواية للحديث .
- ٣- كان الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن أمور الدين .
- ٤- برأها الله في كتابه العزيز من افتراء المنافقين .

٤ أذكر بعض فضائل حفصة بنت عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

- ١- كانت كثيرة الصيام والقيام .
- ٢- حفظ الصحابة رضي الله عنهم عندها المصحف حينما جمعوه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- ٣- روت عددا من الأحاديث عن النبي ﷺ .

معلومات إثرائية

بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن:

سودة بنت زمعة العامرية رضي الله عنها

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهم، فلما توفي زوجها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت أرملة مُسنّة وهي أول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرأفة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثرة إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتاً في المدينة وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية أشهر.

أم سلمة هند بنت أمية رضي الله عنها

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحبشة والمدينة، اتصفت برجاحة عقلها والحرص على العبادة والبر، وكانت آخر أمهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم المؤمنين وابنة عمه النبي صلى الله عليه وسلم، كانت من السابقين للإسلام، وزوجها الله لنيبه صلى الله عليه وسلم في القرآن، فكانت تفخر بذلك، كانت حريصة على العبادة، وكانت رضي الله عنها أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتاً بعد وفاته.

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

أم المؤمنين كان اسمها برة، فسمها الرسول صلى الله عليه وسلم جويرية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أم سلمة بعام، وكانت بركة على قومها، حيث أُعتق بزواجها من النبي صلى الله عليه وسلم مئة بيت من بيوت بني المصطلق، عاشت حتى خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

صفية بنت حُيي رضي الله عنها

أم المؤمنين، وهي ابنة حُيي بن أخطب من سادة بني النضير وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عتقها صداقها رضي الله عنها.

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

أم المؤمنين أبوها أبو سفيان بن حرب وأخوها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وهي من بنات عم الرسول صلى الله عليه وسلم، ليس في أزواجه من هي أقرب نسباً إليه منها ولا في نسائه من هي أكثر صداقاً منها، وكانت من العابدات الورعات رضي الله عنها.

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من عمرة القضاء حين وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، وهي آخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها.



الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

حقوق الصحابة والخلفاء

الراشدين رضي عنهم

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المراد بـ (الصَّحَابِي).
- بيان فضائل الصَّحَابَةِ رضي عنهم وحقوقهم.
- تسمية الخلفاء الراشدين.
- توضيح فضائل الخلفاء الراشدين وحقوقهم.



الدرس
السادس

حقوق الصحابة رضي الله عنهم

المراد بالصحابي

الصحابي هو: من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به، ومات على ذلك.

فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، منها:

١ أنهم خير القرون المفضلة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير الناس قرني» (١).

٢ أن الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم، وإقامة دينه، فأمنوا به ونصروه وبلغوا رسالته ونقلوا لنا دين الإسلام كما أنزل.

٣ أن الله رضي عنهم، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً، قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٢).

٤ أن الله عز وجل زكاهم ورضي عنهم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٣).

فالصحابة الكرام رضي الله عنهم ثقات لا يتهمون في صدقهم وأمانتهم، وهم أفضل الخلق بعد أنبياء الله ورسله.

(١) أخرجه البخاري (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ١٨.

نشاط؟

هذا الدين الإسلامي العظيم نُقِلَ إلينا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على سبهم أو تكذيبهم؟
يترتب على القدح فيهم القدح والظعن في دين الإسلام بالكلية لأنهم حفظته ونقلته إلينا.

حقوق الصحابة رضي الله عنهم

١ محبتهم ومودتهم والثناء عليهم .

٢ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به .

٣ سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم .

٤ الترضي عنهم عند ذكر اسم أحد منهم، لأن الله رضي عنهم، قال الله تعالى :

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (١) .

٥ الاستغفار لهم، قال الله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ

لَنَا وَإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ

رَحِيمٌ﴾ (٢) .

(١) سورة الفتح، الآية: ١٨ .

(٢) سورة الحشر، الآية: ١٠ .

التقويم

١ ما المراد بالصحابي؟

من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك.

٢ للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، اذكر ثلاثاً منها.

- ١- أنهم خير القرون المفضلة عند الله تعالى.
- ٢- أن الله رضي عنهم، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً.
- ٣- أن الله عز وجل زكاهم ورضي عنهم.

٣ أذكر أربعة من حقوق الصحابة رضي الله عنهم.

- ١- محبتهم ومودتهم والثناء عليهم.
- ٢- اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به.
- ٣- سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم.
- ٤- الترضي عنهم عند ذكر اسم أحد منهم، لأن الله رضي عنهم.



حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

المراد بالخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية، إلا أن هناك فضائل خاصة لبعضهم بحسب سبقهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله ﷺ، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الراشدون، الأئمة المهديون الذين تَوَلَّوْا الخلافة بعد وفاة النَّبِيِّ ﷺ، وهم:

عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- 1️⃣ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النَّبِيِّ ﷺ.
- 2️⃣ محبتهم ومودتهم، والترضى عنهم، وبيان فضلهم.

١٢ اتباع سنتهم وهدْيهم، أخذًا بقول النبي ﷺ: «فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عَضُوا عليها بالنواجذ» (١).

١٣ ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدّم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهم أجمعين.

الخلفاء الأربعة

الخلافة الأولى: أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان رضي الله عنه

فضائله

١ أول من أسلم من الرجال.

٢ صاحبُ الرسول ﷺ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عزَّ وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جلَّ في علاه: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (٢)، وقد وصفه النبي ﷺ بالأخوة والصحبة له، فقال ﷺ: «لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي» (٣).

٣ تزوج النبي ﷺ ابنته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

٤ استخلفه النبي ﷺ في إمامة الصحابة في الصلاة لما مرض النبي ﷺ.

٥ تولَّى الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ باتفاق الصحابة رضي الله عنهم.

٦ أفضل الناس بعد نبينا محمد ﷺ.

٧ أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.

(١) أخرجه أبو داود.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٥٦).

الخليفة الثاني: أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فضائله

- ١ يقب بالفاروق، لأن الله فرّق بإسلامه بين الحق والباطل.
- ٢ تزوّج النبي صلّى الله عليه وآله ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.
- ٣ تولّى الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه، حيث قدّمه أبو بكر على سائر الصحابة رضي الله عنهم.
- ٤ أثنى عليه الصحابة رضي الله عنهم، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وآله أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ رضي الله عنه). (١).

نشاط ١

عَلَامٌ يَدُلُّ ثَنَاءَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه؟

عَلَى الْمَوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

الخليفة الثالث: أبو عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه

فضائله

- ١ يقب بذي النورين، لأنه تزوّج ابنتي النبي صلّى الله عليه وآله، حيث تزوّج رقية ثم لَمَّا ماتت زَوْجَهُ النَّبِيَّ صلّى الله عليه وآله أَخْتَهَا أُمَّ كَلْثُومٍ رضي الله عنها، وهذا شرفٌ لم يحصل لأحدٍ غير عثمان.
- ٢ هاجر الهجرتين، حيث هاجر للحبشة، ثم هاجر للمدينة النبوية.
- ٣ كان غنيًا سخيا، فقد جهز جيش العسرة المُتَّجِهَ نحو تبوك، قال النبي صلّى الله عليه وآله: «مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ» (٢).
- ٤ تولّى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رضي الله عنهم أجمعين.
- ٥ نسخ المصحف الذي جمعه أبو بكر رضي الله عنه وأرسله للبلدان.

(١) أخرجه أحمد (٨٣٣)، وابن ماجه (١٠٦).
(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٠٠).

نشاط ٢

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بئرَ رُومَةَ وله الجنة» (١)، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه،
فعلام يدل هذا؟
**يدل على حرصه الشديد على فعل الخيرات
وابتغاء الثواب العظيم من الله عز وجل.**

الخليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان .
- ٢ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها .
- ٣ ابن عم رسول الله ﷺ، فهو من آل بيته .
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما سبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة .
- ٥ شهد له النبي ﷺ أنه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله .
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لفضله وتقديم الصحابة له .

(١) أخرجه البخاري (٢٧٧٨).

؟ نشاط ٣

هذه أوصاف وفضائل ينطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعتي أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

| الصفة | من تنطبق عليه |
|---|--------------------------------|
| أول من أسلم من الرجال . | أبو بكر الصديق. |
| أول من أسلم من الصبيان . | علي بن أبي طالب. |
| زوجه النبي ﷺ إحدى بناته . | علي بن أبي طالب. |
| زوجه النبي ﷺ اثنتين من بناته . | عثمان بن عفان |
| تزوج النبي ﷺ ابنته . | أبو بكر الصديق - عمر بن الخطاب |
| تستحي منه الملائكة . | عثمان بن عفان |
| أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد . | أبو بكر الصديق. |
| يُلقب بالفاروق . | عمر بن الخطاب |
| قدمه النبي ﷺ ليصلي بالناس في مرضه . | أبو بكر الصديق. |

التقويم

١ من هم الخلفاء الراشدون؟

- ١- أبو بكر الصديق ٢- عمر بن الخطاب.
- ٣- عثمان بن عفان ٤- علي بن ابي طالب.

٢ أوضّح لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.

الخليفة الأول : أبو بكر الصديق رض الله عنه:

- أول من أسلم من الرجال.

- صاحب الرسول ﷺ ورفيقه في الهجرة.

الخليفة الثاني : عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

- يلقب بالفاروق ، لأن الله فرّق بإسلامه بين الحق والباطل.

- تزوج النبي ﷺ ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.

الخليفة الثالث : عثمان بن عفان رضي الله عنه:

- يلقب بذي النورين، لأنه تزوج ابنتي النبي ﷺ.

- هاجر الهجرتين، حيث هاجر للحبشة، ثم هاجر للمدينة النبوية.

الخليفة الرابع : علي بن ابي طالب رضي الله عنه:

- أول من آمن من الصبيان.

- تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها.

٣ أذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.

- ١- اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رضي الله عنهم، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي ﷺ.
- ٢- محبتهم ومودتهم، والترضي عنهم، وبيان فضلهم.
- ٣- اتباع سنتهم وهديتهم.

٤ لم كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنهم؟

لأنه رضي الله عنه أول من أسلم من الرجال وكان رفيق النبي ﷺ في الهجرة وقال

عنه النبي ﷺ أنه أخوه وصاحبه وقد قدمه النبي لإمامة الصحابة في الصلاة.

٥ لم لقب عثمان رضي الله عنه بذي النورين؟

لأنه تزوج ابنتي النبي ﷺ، رقية ثم أم كلثوم رضي الله عنهما.



الوَحدةُ الخَامِسةُ

حقوقُ وليِّ الأمرِ

يُتوقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ على:

- تحديد المُراد بـ (وليِّ الأمرِ).
- بيان حُقُوقِ وليِّ الأمرِ.
- توضيح المخاطرِ العظيمةِ التي تَحصلُ في بلدٍ ليس فيه وليُّ أمرٍ.
- القيام بحُقُوقِ وليِّ أمرنا خادمِ الحرمين الشريفين، مَلِكِ المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ.





الواجب لولي الأمر

الدرس
الثامن

تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بولي أمر يتولى أمرهم، لذا شرع الله ﷻ للمسلمين الإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

• فما الواجب علينا تجاه ولي الأمر؟

المراد بولي الأمر

هو الذي يتولى أمور المسلمين، وولي الأمر في المملكة، هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية يحفظه الله .

حقوق ولي الأمر

لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية حقوق يجب علينا القيام بها، منها:

١ السمع والطاعة له في المنشط والمكروه، والسراء والضراء.

أ. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (١).

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره... الحديث» (٢).

٢ التعاون معه على البر والتقوى، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا

عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (٣).

(٣) سورة المائدة، الآية: ٢.

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري (٧١٤٤)، ومسلم (١٨٣٩).

٣ الدعاء له بالتوفيق والسداد، والصلاح والإصلاح.

٤ وجوب طاعته، والائتمار بأمره، والاجتماع عليه وتحت رايته؛ لما في الخروج عليه من فرقة وفتنة ومفاسد عظيمة وشُرور كثيرة.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾^(١)، أستنبط ثلاث فوائد من الآية:

- ١ الأمر بالتزام الجماعة ودم الفرقة.
- ٢ التذكير بنعم الله تعالى الذي ألَّف القلوب.
- ٣ الإعتصام بحبل الله سبب للمواخاة بين المسلمين.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي نبين المخاطر العظيمة التي تحصل في بلد ليس فيه ولي أمر.

- انتشار الفوضى والفتن.
- كثرة الجرائم وانعدام الأمن.
- الاختلاف والفرقة.

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.

التقويم

١ ما المقصود بولي الأمر؟

هو الذي يتولى أمور المسلمين،
وولي الأمر في المملكة، هو خادم الحرمين الشريفين ملك
المملكة العربية السعودية يحفظه الله.

٢ ما حقوق ولي أمرنا علينا؟

- ١- السمع والطاعة له في المنشط والمكروه، والسراء والضراء.
- ٢- التعاون معه على البر والتقوى.
- ٣- الدعاء له بالتوفيق والسداد، والصلاح والإصلاح.
- ٤- وجوب طاعته، والانتظام بأمره، والاجتماع عليه وتحت رايته،
لما في الخروج عليه من فرقة وفتنة ومفاسد عظيمة وشرور كثيرة.